



## صباح الوطن

### أهمية تطوير العلاقة بين حكمانا الكرويين والإعلام

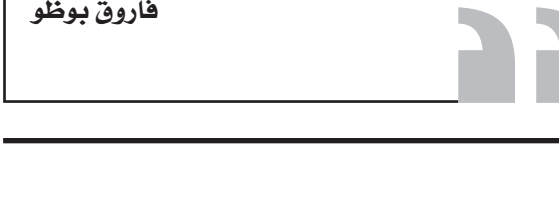
متابعة لما سبق في ذكره في زاويتي الأسبوع الماضي حول ما تشهده حالياً من اعتراضات على القرارات التحكيمية لحكامنا في دورينا الكروي سواء من اللاعبين والمدربين داخل ميدان الملعب.. وحتى في بعض وسائل الإعلام المقروء بشكل خاص.. فأني أود القول صراحة: إن مباريات كرة القدم وحتى في دويات العالم كله تتطلب تطبيقاً صحيحاً وثابتاً وموحداً لمواد قانون اللعبة نصاً وروحاً.. لكن ذلك يخضع لتقديرات كل حكم داخل ميدان الملعب خلال أجزاء من الثانية الواحدة.. وهذا ما يضطرني للقول صراحة أيضاً: إن على إدارات أنديةنا ومدريها مسؤولية إبلاغ اللاعبين قبل كل لقاء بضرورة الانضباط وضبط النفس، والتركيز على الأداء الفردي والجماعي داخل ميدان الملعب، والسماح للحكم بأداء مهمته التحكيمية العادلة والمنصفة من دون أي ضغط.

أما إعلامياً فأني أتمنى نشر ثقافة الإلمام بمواد قانون اللعبة معرفة وتطبيقاً من خلال ندوة أو دورة سنوية يتم الدعوة إليها من اتحاد اللعبة يتم خلالها الرد على أسئلتهم واستفساراتهم حول ما هو مسموح أو محظور في مواد القانون.. الأمر الذي يساهم في تحسين وتطوير العلاقة بينهم وبين الحكام الكرويين نظراً لأنها يجب أن تكون قائمة على الاحترام المتبادل للمهام ومسؤوليات كل طرف تجاه الطرف الآخر.

ولعل من أهم مسؤوليات حكماننا الكرويين في هذه العلاقة هو ضرورة التواضع وتقبل النقد الإيجابي بروح من الرغبة في تطوير أدائهم إضافة للشجاعة والعدالة في اتخاذهم القرار التحكيمية داخل ميدان الملعب.

وبعد.. فكل هذا الذي ذكرته في زاويتي متتاليتين حول القرار التحكيمية في دورينا الكروي يتطلب وبشكل دائم تقديراً وتجاوباً مقبولاً وعادلاً لمسؤوليات كل طرف في تحقيق ما نتمناه لدورياتنا ومسابقاتنا من عدالة ونجاح وتأنق.

فاروق بوظو



غائلة وحارسه بوفون كان شبه متفرج مشيراً إلى العديد من الفرص السهلة ومعاندة الحظ والأخشاب قائلًا: إن التعادل كان حداً أدنى يستحقه الطليان مبدياً تفاؤله بأجواء ملعب سان سيرو في لقاء الرّد. بدوره المدافع بونوتشي أشار إلى أن لاعبي السويد أرادوا تحويل المباراة إلى شجار وأن الحكم سمح بالكنز من الإنتحامات وكأنه يقود المباراة في الدوري الإنكليزي.

على حين كان الحارس الأسطوري بوفون عميد لاعبي إيطاليا الذي خاض مباراته ١٧٤ دولياً واقعياً بقوله: لا يجب التحجج بسوء الحظ فهناك تسعون دقيقة في لقاء العودة ويجب التمتع بكامل درجات الجاهزية والتركيز وشارك بونوتشي الرأي حول طريقة التحكيم.

من جانبها الصحاففة الإيطالية أدلت بلوها وتصدرت الخسارة عناوين الصحف التي انقسمت بين متشائم ناقذ ومغالل بلقاء الرد وضرورة شحن اللاعبين والشدة على أديمهم لخوض أهم مباراة برسم المونديال منذ التنوع في نهائي ٢٠٠٦ على حساب فرنسا، وكلنا يعلم أن ذاك التنوع كان نذير شؤم، فالمنتخب خرج من الباب الخلفي لمونديالي ٢٠١٠ و٢٠١٤ عندما كان دور المجموعات حده الأقصى.

#### مباريات الرد

يلتقي اليوم منتخبنا سويسرا وإيرلندا الشمالية عند الساعة واليونان مع كرواتيا بنمات التاسعة وخمس وأربعين دقيقة وغداً ليلقاء بين الأزرق الإيطالي والأصفر السويدي في التوقيت ذاته على أن يكون الختام يوم الثلاثاء بلقاء جمهورية إيرلندا والدانمارك بنمات العاشرة إلا رابعاً أيضاً.

ويأتي المنتخب السويسري حقق أكثر من المطلوب وكان إيرلندا الشمالية التي لا تبدو سليمة معافاة بأرض إيرلندا المونديالي للمرة الأولى منذ ١٩٨٦ لقطع تذكرة العصور المونديالي للمرة الأولى منذ الحضور خلفاً للمنتخب السويدي القريب جداً من الحضور الرابع على التوالي وهذا رقم قياسي خاص به كما حدث أعوام (١٩٣٤، ١٩٣٨، ١٩٥٠، ١٩٥٤).

ويبدو منتخب كرواتيا عازماً على الحضور الثاني توالياً والخامس منذ تفكك يوغوسلافيا.

## ب خسارته أمام السويد في الملحق الأوروبي المونديالي

# إيطاليا على حافة الغياب الأول منذ ٦٠ عاماً



بهذه التسديدة تقدم السويديون على الطليان

#### الفرسان ورود الأفعال

مثل منتخب السويد: ربن أولسن وليندولف وغرانكفيست وأوغستون وسباستيان لارسن وإيكلد (ياكوب هانسون) وبيرع (ذين) وفورسيرغ وكرافيت (سفيشسن) وكلايسون وتوفوئين. بينما مثل الطليان كلاً من: بوفون وكيليني ودارميان وكاندريفا وفيراتي (اسيني) وبيلوتي (إيدر) وإيموبيلي وبارازالي ودي روسي وبارولو وبونوتشي. ورأى مدرب السويد يان أندرسون أن منتخبه قطع نصف الطريق مبدياً مسعاده بالفوز مشيراً إلى أن المباراة كانت بدنية ونجح لاعبه في تطبيق المهام وكانوا أقوياء في الكرات المشتركة.

بينما رأى المدرب إيطالي فينتورا أن الخسارة كانت

دقيقة متواصلة من الافتتاح وحتى نصف نهائي ١٩٩٠ وهذا رقم قياسي والمدافع المخضرم باولو ماديبي أكثر من لعب من حيث عدد الدقائق، وما أكثر اللاعبين الذين استحقوا مكاناً في التشكيلة المونديالية، ويبقى للمنتخب الإيطالي أيضاً أنه أخفق مرة واحدة خلال رحلة التصفيات وكان ذلك قبل ستين عاماً خلال تصفيات مونديال ١٩٥٨ على حين كان غيابه عن كأس العالم ١٩٣٠ بلاء إرثه، والآن تبدو الأمور ضبابية بعد الخسارة غير المتوقعة في سيرة الجعنة بنتيجة مخيفة لأن أي هدف للديناميت الأصفر سيضع المنتخب تحت الضغط أمام قرابة خمسة وسبعين ألفاً يعلب سان سيرو.

وعلى الجانب المغاير بات المنتخب السويدي بموقف مثالي الجانبة ذكريات الحضور المونديالي بعد الغياب عن آخر نسختين.

محمود قرقورا

اختتمت أمس مرحلة ذهاب الملحق الأوروبي المؤهل لنهائيات كأس العالم في روسيا ٢٠١٨ بلقاء الدانمارك وجمهورية إيرلندا، وكانت المباريات بدأت الخميس بفوز سويسرا بأرض إيرلندا الشمالية بهدف مقابل لا شيء سجله ريكاردو رودريغز من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة والستين.

وضربت كرواتيا بقوة عندما هزمت اليونان بأربعة أهداف لهدف فسجل للقاء موريتش من ركلة جزاء وكايتش وبيرسن وشوارتشن في الدقائق (١٣ و١٩ و٣٣ و٤٩) بينما سجل للإغريق باباستانوبولوس عند الدقيقة الثلاثين.

أسس الأول جرت المباراة الأقوى والأكثر جماهيرية وجمعت إيطاليا الفائزة بكأس العالم أربع مرات مع صفيقتها السويد وكانت الغلبة للضيف بهدف مقابل لا شيء سجله ياكوب يوهانسن في الدقيقة الحادية والستين وهو هدفه الدولي الأول، الأمر الذي جعل موقف الأتوري صعباً لتصبح الأوضاع واقتلاع بطاقة العصور التي تعني اجتماع الأبطال الثمانية على الأراضي الروسية.

كل المقدمات كانت توجي أن الأزرق سيغني على الأراضي السويدية وخاصة بعد الخسارة الكبيرة التي تعرض لها أمام إسبانيا خلال دور المجموعات، وتطابق التوقعات على أرض الواقع رغم أن مجريات الدقائق التسعين لم تنصف الطليان الذين كانوا يستحقون الخروج بنقطة على الأقل، ولكن تلك هي كرة القدم، إذ بات الحذر واجباً في لقاء الرد والفوز مطلباً والسبيل إلى ذلك تسجيل الأهداف والبراعة في ممارسة الألعاب التي تشتهر بها الكرة الإيطالية على مر التاريخ وهي المكاشات الفاعية.

#### العراق لا تكفي

المنتخب الإيطالي من الوزن الثقيل عندما يتعلق الأمر ببطولة كأس العالم، فهو البطل أربع مرات والوصيف مرتين، ومدربه التاريخي بوزو هو الوحيد المتوج مرتين، وباولو روسي وسكيلاتشي فازا بلقب الهدف، وحارسه زينغا حافظ على ثقافة شباهه مدة ٥١٧

## ألمانيا تخطته للوصافة والبحرين خسرت مرتين وأستراليا خيرة به

# الملحق المونديالي شرف للبعض ومذلة للآخر



إيران أوقعت أستراليا بالفخ في تصفيات ١٩٩٨

الإيرانيون جهداً كبيراً للعودة إلا أنهم لم يستطيعوا الوصول إلى مرمى صيوفهم إلا بالدقيقة الأخيرة.

#### خطأ تحكيمي

منتخب جمهورية إيرلندا كان له حكاية حزينة عندما واجه نظيره الفرنسي وصيف بطل ٢٠٠٦ في الملحق الأوروبي لتصفيات ٢٠١٠ حيث لم يكن حال الديوك مثالياً ورغم ذلك فقد عادوا من دبلن بفوز ضئيل بهدف يتيم سجله ما زاد في حظوظ فريقه، وفي مباراة الرد لم يكن الخضر صدياً سهلاً بل أكثر من ذلك أنهوا ٩٠ دقيقة متقدمين بهدف روبى كين وعليه خاض الفريقان وقتاً إضافياً وفي الدقيقة ١٠٣ وإثر خطأ تحكيمي مزدوج (تسلل ثم كسة يد واضحة) على تيري هنري سجل زميله ويليم غالاس هدفاً احتسبه الحكم السويدي مارتن هانسون ليكون كافياً لحرمان الإيرلنديين من بطاقة جنوب إفريقية متاحت بالبطاقة للفرنسيين الذين غادروا البطولة من الدور الأول بفضيحة.

وفي قصتنا الأخيرة وصل الثلثة السلوفاكي للمرة الأولى إلى النهائيات العالمية عبر ملحق خاضه ضد نظيره الروسي ويومها قاد الأخير مدرباً الهولندي غوس هيدينك وجاء لقاء الذهاب في موسكو مثالياً لأصحاب الأرض خاصة بعدما تقدموا بهدفين إلا أن الدقيقة ٨٨ حملت هدفاً سلوفاكياً أدرك الروس أهميته بعدما خسروا على أرض طينية ثلجية بهدف ليتأهل السلوفاك بفضل ذلك الهدف المتأخر خارج ملعبهم.



اللحظة الأشهر في تصفيات ٢٠١٠.. لمدة يد لهنري أهلت فرنسا

لكن رفاق علي داسي لم يستسلموا وخلال ٤ دقائق في ربع الساعة الأخير دركو التعادل عبر باقري وعزيزي لينتزغوا بطاقة فرنسا من قلب ميلبورن.

#### إبعاد السيلستي

في تصفيات ٢٠٠٢ التقى الكنتاغرو مع السيلستي خامس الكونمينبول واستطاع الأول الفوز ذهاباً بهدف من علامة الجزاء وجاء الرد الأوروغوياني قاسياً في مونتيفيديو بثلاثية نظيفة، وتكرر اللقاء في تصفيات ٢٠٠٦ بالدور ذاته ففاز السيلستي بأرضه بهدف ورد الكنتاغرو بمثله إياباً رغم التمديد فليجا الفريقان لكرات الترجيح التي انبست للأستراليين بنتيجة ٢/٤ بعدما أهدر رودريغز

وعلى سيرة السيلستي فقد تأهل إلى مونديال ٢٠١٤ عبر ذاته ففاز السيلستي بأرضه بهدف ورد الكنتاغرو بمثله الملحق الذي جمعه بالمنتخب الأيرني الشقيق وذلك بعد فوزه في عمان بخماسة نظيفة لخوض الإياب من دون أي حافز كبير فانهت سلباً لتنتهي أفضل رحلة أريدنية بالتصفيات على أبواب الملحق.

#### البحرين وسوء الطالع

للحرب أيضاً قصة مع الملحق العالمي ففي ٢٠٠٦ حل منتخب البحرين في المركز الخامس للتصفيات الآسيوية ليتوجب عليه خوض مواجهة فاصلة مع ترينداد وتوباغو وجاء لقاء الذهاب حافلاً بالإثارة بعدما تقدم الأشقاء في الدقيقة ٧٢ عبر سلمان غلوم لكن أصحاب الضيافة

أمتمتون تعادلاً بهدف لمنه بحضور القزم العائد قبل أن يفوز بهدف في العاصمة الأرجنتينية والطرف أن هدف الفوز جاء بالبرهان الصديقة عبر (توبين)، وكان المنتخب الأسترالي قد بلغ ذلك الملحق عقب تخطينه ملحقاً آخر بكرات الترجيح عقب تبادل الفوز مع نظيره الكندي ١/٢ رغم التمديد في مباراة الإياب التي أقيمت في سيدني.

#### أفراح وأتراح

للمنتخب الأسترالي الذي خاض ذهاب الملحق مع الهندوراس أسس حكايات طويلة وكثيرة مع الملحق بدءاً من مونديال ١٩٧٠، فقد خاض ذلك التصفيات مع منتخباً من خارج أوقيانوسيا على ثلاث مراحل لكنه خسر في المواجهة الأخيرة، وجاء تأهل أستراليا الأول إلى مونديال ١٩٧٤ عبر تصفيات مشابهة وقد استطاع تجاوز كوريا الجنوبية في الملحق النهائي بعد مباراة فاصلة بهدف يتيم عقب تعادلهما صفر/صفر و٢/٢ حيث لم تكن ركلات الترجيح قد أقرت لحسم هوية الفائز وقد أقيمت المباراة يومها في هونغ كونغ.

وفي مونديال ١٩٨٦ التي منتخب الكنتاغرو نظيره الأوكتلندي الذي فاز في غلاسكو ٢/صفر قبل أن يخرج بالتعادل السليبي إياباً، وفي مونديال ١٩٩٨ جمع الملحق الأستراليين بالإيرانيين وخرج الفريقان بالتعادل من ملعب آزادي بعدما تقدم كمويل للضيوف وتعادل عزيزي لأصحاب الأرض، وفي مباراة الرد تقدم الأستراليون من جديد وهذه المرة بهدفين سجلهما كيويل وفيدمار،

خالد عرنوس

تنظر جماهير كرة القدم في العالم هذا الأسبوع معرفة ٦ منتخبات ستكون حاضرة في نهائيات كأس العالم بنسختها الحادية والعشرين من خلال الملحق أو الدور الفاصل أو ما يعرف اصطلاحاً بـ(البلاي أوف) وهي اللحظة التي لم تقب معلنياً عن التصفيات منذ مطلع التصفيات المونديالية لكنها نظراً باتت تعرف بهذا المصطلح مع تقسيم التصفيات حسب الانتماء إلى الاتحادات القارية الستة، ويمكننا تصنيف هذه الملحق إلى قسمين، الأول بين منتخبات القارة الواحدة كما في أوروبا وآسيا وهي عادة بين ثواني المجموعات أو بين صاحبي المركز الثالث في مجموعتي الدور الحاسم في آسيا، أما القسم الثاني فهو الذي يجمع بين منتخبات من قارتين مختلفتين وهذا الأمر فرضه التقسيم الجغرافي حسب البطاقات التي خصصها الفيفا لكل قارة وخاصة بعد زيادة عدد المنتخبات في المونديال.

لكن ما أشهر تلك المباريات؟.. وأبرز المواقف التي حدثت في بعضها؟.. نتابع في السطور التالية:

#### الطليان على الحك

في بطولة ٢٠٠٦ كانت المرة الأخيرة التي يغيب فيها عن النهائيات أحد أبطال العالم وكان عدهم يومها سبعة وذلك عندما سقط السيلستي الأوروغوياني في التصفيات، واليوم مازال الأتوري الإيطالي أحد أبرز أبطال المونديال مهدداً بالغباب عن النسخة القادمة بعدما ضمن السبعة الآخرون حضورهم هناك، وسبق للأتوري الذي غاب للمرة الأخيرة عن النهائيات قبل ٦٠ عاماً أن احتاج مرة واحدة لخوض الملحق ليحقق بلعب للمتهلئين وذلك في مونديال فرنسا ١٩٩٨ عندما كان يحكم رسمياً لقب وصيف بطل عقب خسارته في نهائي ١٩٩٤ بكرات الترجيح أمام البرازيل، ويومها التقى روسيا وسيطر التعادل على لقاء الذهاب ١/١ قبل أن يحسم أبناء الكانتاشيو الإياب بفضل هدف كازيراعي.

والشيء بالشيء يذكر فقد شهد الملحق الأوروبي يومها إحدى أكبر التنتائج في الملحق بعدما فاز المنتخب اليوغسلافي على نظيره المجري بمجموع ١/٢ بعد فوزه في بودابست ١/٧ وفي بليغراد ٥/صفر وقد سجل مياوتفيتش نجم ريال مدريد يومها ٧ أهداف وحده.

#### مارادونا وصيف آخر

وصيف آخر اضطر لخوض الملحق هو منتخب التانغو الأرجنتيني وصيف مونديال ١٩٩٠ وبطل كوبا أميركا ١٩٩٣ و ١٩٩٣ وقد خسر في التصفيات اللاتينية أمام كولومبيا بنتيجة تاريخية هي الأثقل في بويش أيرس (صفر/٥) وذلك بغياب نجمه الأعلى مارادونا المعاقب يومها على خليفته تعاطي المخدرات فاتحاً إلى مواجهة أستراليا لحسم بلوغه إلى مونديال أميركا ١٩٩٤، وفي

### أستراليا أقرب

وفي ذهاب الملحق «آسيا الكونكاف» خرج منتخب هندوراس راضياً بالتعادل من دون أهداف أمام ضيفه الأسترالي بعدما سيطر لاعبو الكنتاغرو على معظم مجريات المباراة التي أقيمت على ملعب أوليمبيكو في سان بيدرو سولا بحضور جمهور ناهز ٣٥ ألف متفرج لم يعجب معظمهم بما سجله منتخب بلادهم الساعي للتأهل إلى المونديال للمرة الثالثة على التوالي.

ووصل السوكوروز إلى مرمى هندوراس أربع مرات مناسبة للتسجيل على حين اكتفى أصحاب الأرض بكرة واحدة بين الخشبات ليصبحوا مطلبيين بالتسجيل في لقاء الإياب، وإلا فإن الأستراليين باتوا الأقرب للظهور الرابع على التوالي في المونديال، يذكر أن المنتخب الأسترالي سجل في ١٨ مباراة من ٢٠ سابقة له بالتصفيات لكنه بالمقابل تلقى أهدافاً في ١٢ مباراة.

المونديال للمرة الثانية بتاريخهم بعد رفعوا رصيدهم إلى ١١ نقطة بفارق ٥ نقاط كاملة عن بوركينيا فاسو وجزر الرأس الأخضر من خلال ٣ انتصارات كلها بنتيجة ٢ /صفر ومنها اثنان على الرأس الأخضر وتعادلان كلاهما مع بوركينيا فاسو (صفر/ صفر و٢/٢).

من جهة أخرى وبعداً عن المهتلين غادر منتخب الجزائر الشقيق التصفيات من أي فوز في الجولة الحاسمة عقب تعادله مع ضيفه النيجيري بهدف لثله، وتقدم الضيوف عبر جون أوغو (٦٢) قبل أن يدرك ياسين براهمي التعادل (٨٨) من ركلة جزاء صنعها بنفسه ليكتفي محاربو الصحراء الذين خاضوا نهائيات مونديال ٢٠١٠ و٢٠١٤ بنقطتين فقط إثر تعادل أول مع الكاميرون وكلا التعادلين حصل في الجزائر.

### عودة أسود التيرانغا

لم ينتظر منتخب السنغال الجولة الأخيرة للتصفيات الإفريقية المؤهلة إلى مونديال روسيا ٢٠١٨ فقد حسم مسألة تأهله إلى النهائيات بفوزه على نظيره الجنوب إفريقي بهدفين نظيفين في المباراة المعادة بينهما ليسجل الفريق اللقب بأسود التيرانغا إلى البطولة بعد غياب ١٦ عاماً، وكان الاتحاد الإفريقي قرر إعادة المباراة التي انتهت بفوز البافانا بافانا ١/٢ في الجولة الثانية من الدور الحاسم للقاء السمراء بعد ثبوت إداة حكم تلك المباراة بالرشوة، ولم ينتظر رفاق ساديو ماني كثيراً حتى أبعدوا جيدهم بانتزاع البطولة فقد تقدم لهم ديافرا ساخو بالهدف الأول منذ الدقيقة ١٢ قبل أن يتورط مدافع أصحاب الأرض ثاماسانغا بالهدف الثاني بمرمي فريقه (٣٨) وعليه انتهت الأمور منذ الشوط الأول.. السنغاليون بلغوا بهذا الفوز

### تعادل أبيض

خرج منتخبًا نيوزيلندا والبيرو بالتعادل السليبي من لقاءهما في ذهاب الملحق الأوقيانوسيا- الأمريكي المؤهل إلى مونديال روسيا والذي أقيم في استاد ويستاك وفي لونغتون النيوزيلندية أمام قرابة ٢٠ ألف متفرج. وكان اللقاء الضيف الذي افتقد نجمه غيريرو الموقوف الطرف الأفضل طوال الوقت إلا أن تألق الحارس ماريونفيتش ومدافعيه حال دون تسجيل المخضرم فارقان ورفاقه أي هدف، ليخرج الفريقان بالتعادل السليبي الثاني مسيرته نحو روسيا ٢٠١٨ ليصبح الفريق البيروني الطامح للعودة إلى كأس العالم بعد ٣٦ عاماً بحاجة إلى الفوز من أجل التأهل على حين سيكون التعادل الإيجابي من مصلحة منتخب بطور الكيوي مستفيداً من قاعدة التسجيل خارج الأرض، يذكر أن نيوزيلندا ظهرت في مونديال ٢٠١٠ للمرة الأخيرة.